

## تاج العروس من جواهر القاموس

أبو ذؤيب يصف طرق المفازة : بهن نعام بناها الرجا \* ل تلقى النفاض فيه السريحا وروى غير الجوهري عجزه \* تحسب آرامهن الصروحا \* وقال تأبط شرا لا شئ في ريدها الانعامتها \* منها هزيم ومنها قائم باقى ولعل المصنف اغتر بقول الجوهري علم من أعلام المفاوز فظن أنه يريد علم عليها فتأمل ( و ) النعامه ( الخشبة المعترضة على الزرنوقين ) تعلق منهما القامة وهى البكرة فان كانت الزرانبق من خشب فهى دعم وقال أبو الوليد الكلبي إذا كانتا من خشب فهما النعامتان قال والمعترضة عليهما هي العجلة والغرب معلق بها ( و ) نعامه ( سبعة أفراس ) منسوبة منها ( للحرث بن عباد ) اليشكري وفيها يقول : قربا مربط النعامه عندي \* لقحت حرب وائل عن حيال وابنها فرس خرز بن لوزان السدوسى وبه فسر قوله \* وابن النعامه يوم ذلك مركبي \* ( و ) فرس ( خالد بن نضلة الاسدي و ) فرس ( مرداس بن معاذ الجشمى وهى ابنة صمعر و ) فرس ( عيينة بن أوس المالكي ) من بنى مالك ( و ) فرس ( مسافع بن عبد العزى و ) فرس ( المنفجر الغبري ) وفى نسخة العنزي ( و ) فرس ( قراض الازدي ) وعلى الاخيرة اقتصر ابن الكلبي في كتاب الخيل وأنشد له يقول فيه : عرضت لهم صدر النعامه أذرعاً \* فلم أرح ذكرى كل نفس أشوفها وفى الصحاح والنعامه فرس في قول لبيد : تكاثر قرزل والجون فيها \* وتحجل والنعامه والخيال ( و ) النعامه ( الرحل أوما تحته ) هكذا فى النسخ والصواب الرجل أوما تحتها كما فى المحكم وفى الصحاح ما تحت القدم وفى الهامش يقال الصواب ابن النعامه ما تحت القدم ( وكل بناء عال على الجبل كالظلة ) والعلم نعامه وقال ابن برى هو ما نصب من خشب يستظل به الربيئة وبه فسر قول أبى ذؤيب السابق ( و ) النعامه ( من الفرس دماغه أو فمه و ) النعامه ( الطريق ) وقيل المحجة الواضحة ( و ) النعامه ( النفس و ) النعامه ( الفرح والسورور ) النعامه ( الاكرام و ) النعامه ( الفيح المستعجل ) كل ذلك نقله الازهرى ( و ) النعامه ( صخرة ناشزة فى الركية و ) النعامه ( عظم الساق ) هكذا فى النسخ والصواب ابن النعامه عظم الساق وبه فسرقول خرزبن لوزان \* وابن النعامه يوم ذلك مركبي \* ( و ) النعامه ( الظلمة و ) النعامه ( الجهل ) يقال سكنت نعامته قال المرار الفقعسى : ولو أنى حدوت به ارفأنت \* نعامته وأبغض ما أقول ( و ) النعامه ( العلم المرفوع ) فى المفاوز ليهتدى به وقد تقدم ( و ) النعامه ( الساقى ) الذى يكون ( على البئر ) الصواب فيه ابن النعامه ( و ) النعامه ( الجلدة ) التى تغشى الدماغ ) وتغطيه ( و ) نعامه ( ع بنجد ) قال مالك بن نويرة أبلغ أبا قيس إذا ما لقيته \* نعامه أدنى دارها فظلميم بأنا ذوو وجد وأن قتيلهم \* بنى خالد لو تعلمين كريم

( و ) النعامة ( جماعة القوم ومنه ) قولهم ( شالت نعامتهم ) إذا تفرقت كلمتهم وذهب عزهم ودرست طريقتهم وولوا وقيل تحولوا عن دارهم وقيل قل خيرهم وولت أمورهم ( و ) قد ( ذكر في شول ) وأنشد ابن برى لابي الصلت الثقفى ان الفرزدق قد شالت نعامته \* وعضه حية من قومه ذكر ( و ) النعامة ( لقب كل من ملك الحيرة ) والذى في الصحاح عن أبى عبيدة أن العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم انتهى ولعل ما ذكره المصنف غلط وتحريف ( و ) أيضا ( لقب بيهس ) الفزارى أحد الاخوة السبعة الذين قتلوا وترك هو لحمقه وهو القائل : البس لكل حالة لبوسها \* اما نعيمها واما بؤسها .

ومنه أحقق من بيهس ( وأبو نعامة لقب قطرى بن الفجاءة ) قال الجوهري ويكنى أبا محمد أيضا ومنه قول الحريري تقليد الخوارج أيا نعامة قال ابن برى أبو نعامة كنية في الحرب وأبو محمد كنية في السلم ( وفي المثل أنت كصاحب النعامة يضرب في المرزئة على من يثق بغير الثقة ) ومن قصتها ( لانها وجدت نعامة قد غصت بصعورور أي بصمغة فأخذتها فربطتها بخمارها الى شجرة ثم دنت من الحى فهتفت من كان يحفنا ويرفناء فليترك وقوضت بيتها لتحمل على النعامة فانتهدت إليها وقد أساغت غصتها وأفلتت وبقيت المرأة لاصبدها أحرزت ولا تصيبها من الحى حفظت ) كذا في المحكم ( والنعم ) محركة ( وقد تسكن عينه ) لغة فيه عن ثعلب وأنشد وأشطان النعام مركزات \* وحوم النعم والحلق الحلول ولاعبرة بقول شيخنا هو غير معروف ولا مسموع ( الابل ) والبقر ( والشاء ) زاد الزمخشري والمعز والضأن وهذا القول صححه القرطبى ونقل الواحدى اجماع أهل اللغة عليه ومنه قوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم أي ينظر الى الذى قتل ما هو فتؤخذ قيمته دراهم فيتصدق بها قال الازهرى دخل في النعم ههنا الابل والبقر والغنم ( أو خاص بالابل ) وهو قول ابن الاعرابي وقيل انما خصت النعم بالابل لكونها عندهم أعظم نعمة وفي تحرير الامام النووي النعم اسم جنس ( ج أنعام وفي الصحاح النعم واحد الانعام وهى المال الراعية وأكثرما يقع هذا الاسم على الابل قال الفراء هو ذكرلا يؤنت يقولون هذا نعم وارد ويجمع على نعمان مثل حمل وحملان والانعام تذكر وتؤنت قال ا□ تعالى في موضع مما في بطونه وفى موضع مما في بطونها اه وقيل النعم